

تفسير البغوي

4 - { ما يجادل في آيات ا } في دفع آيات ا بالتكذيب والإنكار { إلا الذين كفروا } قال أبو العالية : آيتان ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآنك { ما يجادل في آيات ا إلا الذين كفروا } { إن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد } (البقرة - 176) . أخبرنا أبو سعيد الشريحي أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي أخبرنا عبد ا بن أحمد حدثنا محمد بن خالد أخبرنا داود بن سليمان أخبرنا عبد ا بن حميد حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن ليث عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي A قال : [إن جدالا في القرآن كفر] .

أخبرنا أحمد بن عبد ا الصالحي أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : [سمع رسول ا A قوما يتمارون في القرآن فقال : إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب ا D بعضه ببعض وإنما نزل كتاب ا يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم منه فكلوه إلى عالمه] . قوله تعالى : { فلا يغرك تقلبهم في البلاد } تصرفهم في البلاد للتجارات وسلامتهم فيها مع كفرهم فإن عاقبة أمرهم العذاب نظيره قوله D : { لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد } (آل عمران - 196)